

أُمِّي

حَمَلْتَنِي ثَقَلًا، وَ مِنْ بَعْدِ حَمَلِي
أَرْضَعْتَنِي إِلَى أَوَانِ فِطَامِي
وَرَعْتَنِي فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ، حَتَّى
تَرَكَتْ نَوْمَهَا لِأَجْلِ مَنَامِي
وَبَلُطْفٍ تَعَهَّدْتَنِي إِلَى أَنْ
زَالَ ضُعْفِي وَاشْتَدَّ لِينُ عِظَامِي
عُنَيْتْ بِي عِنَايَةً، وَاسْتَمَرَّتْ
بِشْرَابِي مُهْتَمَّةً وَطَعَامِي
فَتَرَ عَرَعْتُ نَاشِئًا، ثُمَّ قَدْ صِرْتُ
غُلَامًا وَلَمْ أَكُنْ بِغُلَامٍ
وَتَفَهَّمْتُ حَقَّ أُمِّي كَثِيرًا
عِنْدَمَا صِرْتُ مِنْ أَوْلِي الْأَفْهَامِ
فَلَهَا الْحَمْدُ بَعْدَ حَمْدِي لِإِلَهِي
وَلَهَا الشُّكْرُ مَدَى الْأَيَّامِ



أُمِّي

حَمَلْتَنِي ثَقَلًا، وَ مِنْ بَعْدِ حَمَلِي
أَرْضَعْتَنِي إِلَى أَوَانِ فِطَامِي
وَرَعَنْتَنِي فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ، حَتَّى
تَرَكَتْ نَوْمَهَا لِأَجْلِ مَنَامِي
وَبِلُطْفٍ تَعَهَّدْتَنِي إِلَى أَنْ
زَالَ ضُعْفِي وَاسْتَدَّ لِي عِظَامِي
عُنَيْتْ بِي عِنَايَةً، وَاسْتَمَرَّتْ
بِشْرَابِي مُهْتَمَّةً وَطَعَامِي
فَتَرَ عَرَعْتُ نَاشِئًا، ثُمَّ قَدْ صِرْتُ
غُلَامًا وَلَمْ أَكُنْ بِغُلَامٍ
وَتَفَهَّمْتُ حَقَّ أُمِّي كَثِيرًا
عِنْدَمَا صِرْتُ مِنْ أَوْلِي الْأَفْهَامِ
فَلَهَا الْحَمْدُ بَعْدَ حَمْدِي الْإِلَهِيِّ
وَلَهَا الشُّكْرُ مَدَى الْأَيَّامِ

